



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

Issn 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول 2025

مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

25 كانون الاول 2025



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسر هيئة تحرير مجلة (جامعة كركوك للدراسات الانسانية) أن تضع بين أيدي الباحثين والمهتمين هذا العدد الجديد، الذي يضم مجموعة متميزة من البحوث العلمية الرصينة في ميادين العلوم الإنسانية المختلفة، والتي تعكس تنوع التخصصات وعمق المعالجات المنهجية، وتسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتعزيز الحوار العلمي الرصين.

إن المجلة، ومنذ انطلاقتها، تسعى إلى ترسيخ معايير البحث العلمي الرصين، والالتزام بأصول التحكيم العلمي الدقيق، وتشجيع الدراسات الأصيلة التي تتناول القضايا الإنسانية المعاصرة برؤى علمية ومنهجية متوازنة، بما يخدم تطور المجتمع والارتقاء بالبحث الأكاديمي.

ويأتي هذا العدد ثمرةً لجهود علمية مشتركة بذلها الباحثون الأفاضل، وأعضاء هيئة التحرير، والسادة المحكّمون، الذين كان لإسهاماتهم العلمية وآرائهم الموضوعية الدور الكبير في إخراج البحوث بصورتها النهائية، وفق المعايير المعتمدة في المجالات العلمية المحكمة.

وإذ نثمن عالياً ثقة الباحثين بمجلتنا، نوّكد استمرارنا في دعم البحث العلمي الجاد، وفتح آفاق النشر أمام الباحثين من داخل العراق وخارجه، آمليّن أن يشكّل هذا العدد إضافة علمية نوعية تخدم مسيرة البحث في العلوم الإنسانية.

نسأل الله التوفيق والسداد للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. مراد إسماعيل احمد

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

كانون الأول ٢٠٢٥

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

١. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>) تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة docx.
٢. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن ٢٥ خمس وعشرين صفحة وبواقع (١٠٠٠٠) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة ١.٥، خط بحجم ١٤، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (١٤) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
٣. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
٤. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
٥. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
٦. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها ويتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
٧. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (٢٥٠) كلمة.
٨. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
٩. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
١٠. يجوز نشر البحث إذا كان مستلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

١١. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقييم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.

١٢. يمنح الباحث مدة أقصاها شهرا واحدا لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.

١٣. التوثيق (قائمة المراجع)

أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.

ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، ٢٠٠٨: ٢١٤) أو (العزاوي، ٢٠٠٨).

ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (١) ، (٢) ، (٣) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.

ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:

(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:

شحادة ، نعمان ٢٠١١، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.

١٤. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.
١٥. على الباحث دفع أجزور النشر البالغة: (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار عراقي واذا زاد عدد الصفحات عن (٢٥) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجزور بواقع (٥.٠٠٠) خمسة الاف دينار لكل صفحة.
١٦. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.
١٧. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
١	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
٢	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
٣	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
٤	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
٥	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
٦	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
٧	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
٨	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
٩	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
١٠	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
١١	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٢	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

١٣	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
١٤	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٥	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٦	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
١٧	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٨	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القران	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
١٩	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
٢٠	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
٢١	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٢	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٣	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٤	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

٢٥	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٦	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
٢٧	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٨	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٩	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

فهرست البحوث المنشورة
بحوث التاريخ

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
22-1	م. د. إسماعيل طه غفور العبيدي	مهنة الثلاج وتطورها في العصر العباسي (١٩٢ — ٦٥٦ هـ / ٨٠٧-١٢٥٨م)	1
47-23	م. د. ريام عباس دعييل	مفاوضات ايكس لبيان واستقلال المغرب ١٩٥٦-١٩٥٥	2
77-48	سوزان صالح كريم	العلاقة بين اماره اردلان و الدولة العثمانية للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م (دراسة تاريخية سياسية)	3
123-78	شهلاء امين رشيد محمد	الحزب الشيوعي السوري والموقف الحكومي منه حتى عام ١٩٧٢	4
150-124	م.م. عماد احمد حميد	دور نقابة اشرف بغداد في الحث على الجهاد اثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤- ١٩١٨)	5
187-151	ا.م.د. فريدون عبدالرحيم عبدالله	انعكاس النضال الطبقي والنقابي في جنوب كردستان في صحيفة رئنگای كوردستان " طريق كوردستان (١٩٩١-١٩٩٤)	6

بحوث الجغرافية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ت
188-213	حسن علاوي عبود العكراوي حسنين محمد عبد الحسين ابو شع	تقييم بيئي لتراكيز العناصر الثقيلة في انسجة الاسماك المستوردة المجمدة في اسواق مدينة الكوفة	7
235-214	م.م. سراء وضاح خضير	أثر درجة حرارة الهواء والرطوبة في الراحة الحرارية للإنسان في مدينة كركوك , العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)	8
236-277	م.د. سعدي خلف احمد	النباك في ناحية الصينية بقضاء بيجي دراسة جيومورفولوجية	9

بحوث العلوم التربوية و النفسية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ت
278-321	آ.م. د أنور جبار علي	التجريد من الإنسانية وعلاقته بالإقصاء الاخلاقي	10
322-345	م.د. وليد خليل اسماعيل	التفكير المنظومي لدى المرشدين التربويين	11

بحوث اللغة العربية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ت
346-390	ا.م. د. أحمد جمعة شوان	بلاغة الاقتصاص في القصص القرآنية المنفردة من تقطيع الأحداث إلى توليد المعني قراءة في نماذج مختارة	12
391-415	د. آرام علي عثمان	العوامل الحجاجية ودورها في التماسك النصي دراسة تطبيقية في ديوان الإمام الشافعي - نماذج مختارة-	13
416-450	أ.م. د. سعد عبد الرحيم أحمد الحمداني	الاستلزام الحواري في شعر الخنساء في ضوء مبادئ بول غرابيس	14

بحوث اللغة الانكليزية

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
451-473	ابراهيم حسن عبدالله	التفاعل بين النحو والدلالات الضمنية في استنباط المعنى	15
474-488	د.انمار عدنان محمد حسن	الذهان الأنثوي والاضطهاد الأبوي كما «يتجلّى في قصة» ورق الجدران الأصفر	16

بحوث اللغة التركية

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
489-522	م.م نجاته ايوب شكر	آراء المعلمين حول تعليم اللغة التركية في العراق (نموذج كركوك)	17

بحوث علوم القرآن

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
523-554	أ.م. د. عبد الستار شحاذه حسين اللهيبي	مبدأ فقه الأولويات وأهميته في المجال الاقتصادي الاسلامي	18
555-594	أ.م. د. احمد عبد الله رحيم	الضوابط التفسيرية والمقاصدية في بناء مفهوم الفتنة في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة البقرة	19

البحوث المستقلة

رقم الصفحة	اسم لباحث	عنوان البحث	ت
620-595	ريام ياس جاسم الحيايلى أ.م. د. ماهية محسن حسن أ. د. عباس رشيد علي	التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظة كركوك لسنة ٢٠٢٤م	1
636-621	م.م. مرتضى سيف الدين نجم الدين أ.م.د. غوران صلاح الدين شكر	الفعل الماضي في ديوان عمر لاحقة العاشق	2
653-637	فاطمة عباس حميد ا.م.د. ارسان هاشم محمود الساقى	دراسة تحليلية لمحتوى القصائد بوزن العروض في ديوان صادق بشيرلي(من كأس إلى بحر)	3
672-654	آ.د. سامان عزالدين سعدون م. آشتى حسين عارف	المرأة في قصيدة "المرأة لا تريد أن تكون امرأة" لعلي بنجواني	4
689-673	سروه محمد كريم أ.د. شهاب طيب طاهر	التأديب في استلزامات التخاطبية	5

719-690	سواره محمد احمد ا.م.د اسو عمر مصطفى	الأنفال وانعكاساتها في شعر لطيف فاتح فرج	6
742-720	سيران احمد عبدالقادر د. ديلان سلام حمه فرج	سيمائية العنوان في اشعار فرهاد شاكلي الشعرية	7
779-743	شونم عثمان محمد أ.د. عادل رشيد قادر	بيداغوجية تعليم اللغة تدريس اللغة الكردية في الصف الأول الابتدائي، في المدارس الابتدائية غير الحكومية في مركز القضاء بمحافظة السليمانية، نموذجاً	8
803-780	بيستون يوسف سعيد	المواد المحاكاة في قصائد الشاعر نالي	9
819-804	لاقيا نهر و حسين د.س. و ران مامند عبدالله	الفكر الأسطوري في قصائد صباح رنجدهر من منظور النقد الأسطوري	10
844-805	شاخوان حمدامين رشيد د. ابوبكر حمد بالهكي	الفساد الاجتماعي في نظام الحكم الإمارات الكردية في العصر العباسي	11
870-845	أ.د. ضياء سرحان خلف	القراءات القرآنية وأثرها في فهم النص القرآني	12
871-885	ا.د. مجيد احمد جودع وديان علي سرحان	رواية "غيب اصلي" للروائي توماس بينشون وتقاليد القص البوليسي الميتافيزيقي	13



*Kirkuk University Journal
of Humanities Studies*
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية



<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

DOI: 10.32894/1992-1179.2025.165352.1275

Date of research received 09/20/2025, Revise date 11/11/2025 and accepted date 11/23/2025

**"The Principle Of Prioritizing Jurisprudence And Its Importance In
The Field Of Islamic Economics"**

Assistant Professor Dr. Abdul Sattar Shahadhah Hussein Al-Luhibi

Abstract

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful. Praise be to God, by whose grace and blessings all good deeds are accomplished, and by whose generosity all obstacles are removed.

The purpose of this research is to highlight the significant impact of the principle of "taking priorities" in economic activities and events. Applying this principle directs economic resources towards the best and most beneficial options, achieving individual and societal interests, and contributing to the realization, progress, and sustainability of economic and social development.

Methodology:

The research employed an inductive approach, analyzing previous literature and applying analytical methods to clarify unclear concepts. Practical applications were also used to illustrate the topics discussed.

Results:

The study concludes that applying the principle of prioritizing in the economic sphere achieves:

- Economic and social balance and stability for individuals and society
- National development
- Balance between material and spiritual aspects of economic activities
- Adherence to Islamic principles in economic decision-making
- Social justice through directing resources towards beneficial activities
- Efficient resource allocation
- Sustainability through focusing on activities contributing to sustainable development
- Economic welfare enhancement

Keywords: Prioritization, Solidarity, Development, Interest

مبدأ فقه الأولويات وأهميته في المجال الاقتصادي الاسلامي
أ.م. د. عبد الستار شحاذه حسين اللهيبي*

الملخص

الحمد لله الذي بفضلہ ونعمته تتم الأعمال الصالحات , وبكرمه تزول جميع العقبات :

الهدف من البحث

المقصد والهدف من كتابة الموضوع قيد الدراسة هو؛ ما لهذا المبدأ (الأخذ بالأولويات) من أثر واضح وكبير ومهم للغاية في حال تطبيقه والالتزام به في النشاطات والفعاليات الاقتصادية , فبه يتم توجيه الموارد الاقتصادية نحو الأفضل والأكثر نفعاً وتحقيقاً لمصالح الفرد والمجتمع والبلد , مما يسهم بشكلاً واضحاً في تحقق وتقدم وديمومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

منهجية البحث

أعتمدت في كتابتي وعرضي لموضوع البحث منهجية الاستقراء لما كتب سابقاً ثم منهج التحليل لها خاصة ما كان منها غير واضح المقصد , وبعد ذلك اعتمدت بعض التطبيقات العملية لبيان ما نكر من موضوعات تخص البحث.

ومن خلل هذا البحث , وما تم تسطيره في أوراقه , لخصت أهم ما جاء في البحث و النتائج التي هي بمثابة مستخلص للموضوع بشكل عام وهي :

النتائج

ومن نتائج تطبيق مبدأ الأخذ بالأولويات في المجال الاقتصادي :

- تحقيق التوازن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفرد والمجتمع , وتحقيق التنمية للبلد , والموازنة بين الماديات والروحانيات لأي نشاط يقوم به الاقتصادي المسلم , وعدم الاقتصار على المردود المادي البحث ؛ وذلك للفوز في الدارين .

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

- من ضوابط تحديد الأولويات والتي تكون متفقة مع مبادئ وضوابط الشرع (ضابط الأهمية , وضابط الحاجة , وضابط القدرة , وضابط الوقت , وضابط النتيجة) .

- تحقيق العدالة الاجتماعية: من خلال توجيه الموارد نحو الأنشطة التي تعود بالنفع على المجتمع بأكمله.

- تحسين تخصيص الموارد: بتحديد الأولويات، يمكن تخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

- تعزيز الاستدامة: من خلال التركيز على الأنشطة التي تساهم في التنمية المستدامة والاستدامة البيئية.

- تحقيق الرفاهية الاقتصادية: بتوجيه الجهود نحو الأنشطة التي تعزز الرفاهية الاقتصادية للأفراد

والمجتمع .

الكلمات المفتاحية: الأفضلية , التكافل , التنمية , المصلحة.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد

فقه الأولويات هو مصطلح اسلامي حديث , يعرف بفقهِ مراتب الأعمال , حيث يفاضل بينها

من حيث أيها أولى بالتقديم على غيرها .

وهو يعد مبدأً شرعياً يعنى بترتيب الأعمال والمصالح المترتبة عليها حسب الأهم فالمهم ,

وهذا المبدأ (فقه الأولويات) يعد من أعمق قواعد الفقه المقاصدي التي تهدف الى تحقيق

أعلى قدر ممكن من مصالح العباد والبلاد .

وهذه القواعد الفقهية المقاصدية ومنها (الأولويات) وجدت لتنظيم وتيسير فهم وتطبيق

الاحكام الشرعية , سواء كانت الأحكام في العبادات أم المعاملات , وما يخصنا في دراستنا هذه

هو النوع الثاني من الاحكام المعاملاتية الاقتصادية , فهو نطاق ومجال بحثنا هذا والذي يعتبر

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
تمهيدا لعدة أجزاء ستلحقه - إن شاء الله - أفضل فيها الكلام عن بعض التطبيقات الاقتصادية
لعناصر الانتاج (العمل , رأس المال , الأرض - موارد الطبيعة -) وسميتها (سلسلة
التطبيقات الاقتصادية لمبدأ فقه الأولويات في عناصر الانتاج) .

وسنوضح من خلال هذه الدراسة كيف أن الأخذ بمبدأ الأولويات وتطبيقه في النشاطات
الاقتصادية له أثر كبير ومهم وواضح في توجيهها وتنظيمها بما لا يخالف نصوص الشريعة
الاسلامية وقواعدها العامة , وكيف أن الالتزام بهذا المبدأ سيحقق المقصد الشرعي لكل عمل
ونشاط تقوم به الدولة أو الفرد , فمن أهداف العمل به اقتصاديا ؛ تحقيق التوازن الاقتصادي
والاجتماعي , وذلك من خلال توجيه الثروة والموارد الاقتصادية بطريقة تضمن العدالة والانصاف
في التوزيع حسب الأهم فالمهم , إذ يسعى الاقتصاد الاسلامي من خلال تطبيق قواعد ومبادئ
الشريعة لتحقيق المقاصد المرجوة منها , وذلك بالالتزام بمحدداتها وضوابطها , لأجل الوصول
الى النتائج الاقتصادية والاهداف المطلوبة من النشاط الاقتصادي , والمتمثلة بتحقيق التنمية
الشاملة للفرد والمجتمع ؛ بالوصول الى حالة من التوازن بين الاحتياجات المادية والروحية ,
وعدم الاخذ بالمهم منها الا بعد اتمام الأهم .

وما ذلك كله الا لبناء بيئة اقتصادية مستدامة , تساهم في تحقيق الرفاهية والاستقرار للفرد
والمجتمع على أسس وثوابت متينة (اولويات) كي يكون البناء مستقيما صلبا .

أما في حال عدم الأخذ بأولويات ومهمات الأمور؛ فستضيع مصالح كثيرة وكبيرة , وتقع
مفاسد , ويلحق الضرر, بسبب عدم ترتيب الاعمال حسب أهميتها , وهذا ما سيؤول الى نتائج
عكسية تماما لمقاصد العمل والمصالح المعتبرة شرعا ؛ والتي لأجلها قعدت القواعد وأثبتت
الثوابت وحددت المبادئ .

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث التي يراد علاجها في عدم ترتيب الاولويات في امور الحياة عامة وامور الاقتصاد خاصة , فنرى عند بعض من ليس له علم بتحديد ترتيب الاهمية بين اكثر من عمل يواجهه قد يقدم المرجوح على الراجح , والمهم على الالم , مما يضيع به كثيرا من المصالح , او يقع بالمفاسد , وهذا ما يفقد تحقق مقصد وجود فقه الاولويات الذي نشأ لأجله وهو جلب المصلحة الكبرى أودفع المفسدة الكبرى .

اهداف البحث

من أهم الأهداف التي دفعتني للكتابة في الموضوع قيد الدراسة هو؛ ما لهذا المبدأ (الأخذ بالأولويات) من أثر واضح وكبير ومهم للغاية في حال تطبيقه والالتزام به في النشاطات والفعاليات الاقتصادية , فبه يتم توجيه الموارد الاقتصادية نحو الأفضل والأكثر نفعاً وتحقيقاً لمصالح الفرد والمجتمع والبلد , مما يسهم بشكا واضح في تحقق وتقدم وديمومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

الدراسات السابقة

من الدراسات التي كتبت في مواضيع مشابهة لموضوع بحثي كثيرة , ومع أنها متشابهة بالإطار العام للموضوع من حيث ماهية الاولويات وادلة مشروعيتها ؛ إلا أن جميعها لم تكن مختصة في الجانب الاقتصادي فقط ولم تركز عليه في الجانب التطبيقي التمثيلي ؛ فكانت عامة في طرح

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
الأمثلة التوضيحية للموضوع وشملت جميع او اغلب ابواب الفقه , كذلك جميعها لم تذكر
المحددات التي تكرتها بشكل واضح وظاهر والتي على أساسها يقدم العمل على غيره وهي
أساس وركيزة البحث .

ومن هذه الدراسات السابقة :

- ١- في فقه الأولويات - دراسة جديدة في ضوء القرآن والسنة , للدكتور يوسف
القرضاوي .
- ٢- فقه الأولويات - دراسة في الضوابط , لمحمد الوكيل .
- ٣- فقه الأولويات في ظلال مقاصد الشريعة , لعبد السلام عيادة علي .
- ٤- فقه الأولويات في الدعوة الى الله , للدكتور الجوهرة بنت صالح .
- ٥- فقه الأولويات - مبادئ وأحكام , لأشرف عبد الرحمن .

منهجية البحث

أعتمدت في كتابتي وعرضي لموضوع البحث منهجية الاستقراء لما كتب سابقا ثم
منهج التحليل لها خاصة ما كان منها غير واضح المقصد , وبعد ذلك اعتمدت بعض
التطبيقات العملية لبيان ما ذكر من موضوعات تخص البحث .

النتائج

ومن نتائج تطبيق مبدأ الأخذ بالأولويات في المجال الاقتصادي :

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

- تحقيق التوازن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفرد والمجتمع , وتحقيق التنمية للبلاد ,
والموازنة بين الماديات والروحانيات لأي نشاط يقوم به الاقتصادي المسلم , وعدم الاقتصار على
المردود المادي البحت ؛ وذلك للفوز في الدارين .

- من ضوابط تحديد الأولويات والتي تكون متفقة مع مبادئ وضوابط الشرع (ضابط الأهمية ,
وضابط الحاجة , وضابط القدرة , وضابط الوقت , وضابط النتيجة) .

- تحقيق العدالة الاجتماعية: من خلال توجيه الموارد نحو الأنشطة التي تعود بالنفع على
المجتمع بأكمله

. - تحسين تخصيص الموارد: بتحديد الأولويات، يمكن تخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة
وفعالية

. - تعزيز الاستدامة: من خلال التركيز على الأنشطة التي تساهم في التنمية المستدامة
والاستدامة البيئية

- تحقيق الرفاهية الاقتصادية: بتوجيه الجهود نحو الأنشطة التي تعزز الرفاهية الاقتصادية
للأفراد والمجتمع .

المبحث الأول / ماهية وتعريف مفهومي الأولويات والاقتصاد في اللغة والاصطلاح.

المطلب الأول : ماهية وتعريف الأولويات لغة واصطلاحاً .

من خلال قراءتي عن الموضوع , وبحثي في طيات اوراق الكتب , وجدت أن مفهوم لفظة
الأولويات في الفقه وفي المجال الاقتصادي تحديداً , هو عبارة عن ترتيب الأولويات والنشاطات
الاقتصادية بناء على مراعاة المصالح والمفاسد , ومراعاة التدرج في الأخذ بها حسب الأهم ثم

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
المهم , في حال التعارض بين أكثر من نشاط , واستحالة الجمع بينها في وقت واحد ؛ وما ذلك
إلا تحقيقا للمقصد من هذه النشاطات ؛ وهو الاكتفاء المادي للفرد والمجتمع (ويردي، ٢٠٢٤،
صفحة ٣٣٧)، مع مراعاة الجانب الروحي لصاحب النشاط وعدم اهماله , ثم تحقيق التنمية
الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على ديمومتها مستقبلا .

وهذه الدراسة عنيت بإبراز دور فقه الأخذ بالأولويات في توجيه النشاطات الاقتصادية ومنها
عناصر الإنتاج ؛ توجيهها مناسبا لمقاصد قواعد ومبادئ الشريعة تحقيقا للتنمية , بضمان استغلال
الموارد الاقتصادية بحسب ترتيب الوسائل والنتائج , فيقدم الأهم والأفضل والأحسن من بينها
على غيرها عند التعارض وعدم امكانية الجمع بين الفاضل والمفضول , فلا يقدم عمل إلا أن
يكون في موضعه المكاني والزمني , حفاظا على التراتبية المشروطة لمبدأ الأولويات .

الأولويات لغة : ذكر صاحب اللسان (منظور، ١٤٠٨ هـ، صفحة ٤٠٧) في تعريف لفظه
الأولى: وفي الحديث ((أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من
المسلمين , فقال " هو أولى الناس بمحياه ومماته)) (الترمذي، ١٩٩٨ م، صفحة ٤٢٧) ،
أي أحق به من غيره وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم ((الحقوا المال
بالفرائض , فما أبقت السهام فلأولى رجل نكر)) (البيهقي، ١٤٠٤ هـ، صفحة ١٦٦) ، أي
أدنى وأقرب في النسب الى الموروث ؛ ويقال : فلان أولى بهذا الأمر من فلان , أي أحق به ,
وهما الأوليان الأحقان .

وقال الكفوي (الكفوي، ١٩٨١ م، صفحة ٣٥٢) : (الأولى بالفتح واحد الأوليان , والجمع
الأولون , والأنثى الوليا , والجمع الوليات , والأولى يستعمل في مقابلة الجواز ؛ كما أن الصواب

في مقابلة الخطأ , ومعنى قوله تعالى { فَأَوْلَىٰ لَهُمْ } (محمد، ٢٠) , فويل لهم , دعا عليهم بأن يليهم المكروه أو يؤول إليه أمرهم , فإنه أفعل من الولي أو فعلى من آل) .

وجاء في المعجم العربي (لغويين، ١٩٨٨ م، صفحة ١٣٣٤) : (أولى منه بكذا أفعل , تفضيل للمقارنة , " هي أولى بالهدية منه " من باب أولى وأحرى) .

ومما سبق يتبين للقارئ من خلال استعمالات مادة (أولى) أنها لا تخرج في معناها اللغوي عن المعاني (الأحق , والأجدر , والأحرى , والأقرب) , ولكن استعمالها في اللغة يراد به مطلق الاستحقاق , ومطلق الجدارة , ومطلق القرب .

الأولويات اصطلاحاً : عرف بأنه (مجموعة الأسس والمعايير التي تضبط عملية الموازنة بين المصالح المتعارضة أو المفاصد المتعارضة مع المصالح ليتبين بذلك أي المصلحتين أرجح فتقدم على غيرها , وأي المفسدتين أعظم خطراً فيقدم درؤها , كما يعرف بها الغلبة لأي من المصلحة أو المفسدة - عند تعارضهما - ليحكم بناء على تلك الغلبة بصلاح ذلك الأمر أو فساده (السوسوة، ١٩٩٨ م، صفحة ٢) .

وعرفه الشيخ القرضاوي بقوله : (وضع كل شيء في مرتبته بالعدل ؛ من الأحكام والقيم والأعمال , ثم يقدم الأولى فالأولى , بناء على معايير شرعية صحيحة يهدي إليها نور الوحي ونور العقل) (القرضاوي، في فقه الاولويات - دراسة جديدة في ضوء القرآن والسنة، ١٩٩٦ م، صفحة ٩) .

المطلب الثاني : ماهية وتعريف الاقتصاد لغة واصطلاحاً .

يتمثل الاقتصاد الاسلامي في مجموعة من الأسس والمبادئ الكلية المنضبطة الكلية والمستنبطة من مصادر الفقه الاسلامي , والتي تحكم المعاملات الاقتصادية المختلفة , في ظل نظام شامل ومتكامل مع الأنظمة الاسلامية الأخرى , بهدف تسيير النشاط الاقتصادي لإشباع

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
الحاجات المادية والروحانية للبشرية ؛ بما يحقق الحياة الكريمة في الدنيا ، والفوز برضاء الله في
الآخرة (شحاتة، ٢٠٠٨ م، صفحة ١٠) .

لذلك فالاقتصاد الاسلامي يتمثل في مجموعة من الضوابط والمبادئ الشرعية التي تتعلق
بالإنتاج والاستهلاك والتوزيع والادخار والاستثمار والتبادل وكل نشاط اقتصادي آخر مهما دق
أو عظم .

وهو بهذه الضوابط والمبادئ المستنبطة من مصادر الفقه الشرعية هو يعد تشريعا من قبل
الله عز وجل للبشرية جمعاء الى أن تقوم الساعة ، وقد أقر علماء الاقتصاد في العالم ومنهم (
جاك أوستري) من علماء الاقتصاد في فرنسا ، و (رايموند شارل) بعد فشل الأنظمة
الاقتصادية غير الاسلامية بأن الاقتصاد الاسلامي هو النظام الذي يحقق للإنسان السعادة ،
لأنه نظام شامل صالح للحياة والإحياء ، وذلك لقيمه النبيلة ، وأخلاقه السامية ، ودقته ومطابقتها
لأساليب الحياة والناس (صبح، ٢٠٠٥ م، صفحة ٢٥٦) .

والاقتصاد لغة : هو التوسط والاعتدال واستقامة الطريق (منظور، ١٤٠٨ هـ، صفحة ١١١
١٧٩) .

قال تعالى : {وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ} (لقمان، ١٩) أي توسط بين الدبيب والإسراع (البغوي،
١٤٢٠ هـ، صفحة ١٣ ٤٢٤) ، وقال تعالى : {مِنْ هُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ} (المائدة،
٦٦) أي من أهل الكتاب أمة معتدلة فليست غالية ولا مقصرة (البغوي، ١٤٢٠ هـ، صفحة ١٣
٤٢٤) .

أما الاقتصاد الاسلامي اصطلاحا : كعلم ونظام ، فيختلف بحسب الجانب الذي نظر إليه
المعرف ، فقد عرف بالنظر الى أصوله التي يقوم عليها بأنه (مجموعة الأصول الاقتصادية

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

العامّة التي نستخرجها من القرآن والسنة , والبناء الاقتصادي الذي نقيمه على اساس تلك الأصول بحسب كل بيئة وعصر) (الحياني، ١٤٢٨ هـ ، صفحة ١٠) .

وعرف بحسب غايته وهدفه بأنه (العلم الذي يوجه النشاط الاقتصادي وينظمه , وفقا لأصول الاسلام ومبادئه) (الفنجري، ١٩٩٩ م، صفحة ٣٠٠) .

ومن أهم الأصول والمبادئ الاسلامية التي تحقق المقاصد من أي نشاط اقتصادي هو - مبدأ الأخذ بالأولويات - والذي يعد ركيزة مهمة في تسيير نشاطات الفرد والمجتمع الاقتصادية بالاتجاه الصحيح بداية .

وبهذا فإن الاقتصاد الاسلامي كنظام واجب العمل به شرعا , لأنه يقوم على أسس وضوابط شرعية لا بد من اعتمادها كي تتحقق مقاصده ومنها تقديم العمل بما هو ضروري ومهم وأساسي على ما هو أقل ضرورة وأهمية .

المبحث الثاني / مشروعية الأخذ بالأولويات .

لا بد لكل قاعدة أو مبدأ شرعي من تأصيل ودليل على اعتباره حجة وأنه معمول به من قبل المشرع , وإلا فتسقط حجتيه ولا يعد أساسا ومبدأ يبنى عليه غيره , ومبدأ موضوع دراستي (الأولويات) ووجوب العمل بها , هو من المبادئ والثوابت التي لها أصل شرعي لحجيتها والاعتداد بها ؛ واعتبارها أساسا لترتيب أمور الحياة بصورة عامة والأنشطة الاقتصادية بصورة خاصة , ومن مصادر الأدلة عليها (القرآن والسنة والاجماع والعقل) .

المطلب الأول : أدلة مشروعية الأخذ بالأولويات من القرآن .

١/ قال تعالى : { أَجْعَلُ لَكُمْ سِقَايَةَ آلِ حَاجٍ وَعِمَارَةَ آلِ مَسْجِدٍ آلِ حَرَامٍ كَمَا ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَئْذِنُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } (التوبة، ١٩) وجه الدلالة من قوله تعالى أن القرآن فاضل بين عمليين وهما (سقاية

الحاج و الايمان بالله والجهاد في سبيله (, فقدم أحد الأعمال وفضله على الآخر ؛ وهو الايمان والجهاد (السيوطي، ١٤٢٤ هـ، صفحة ١٧ ٢٦٩) .

٢/ قال تعالى : { وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ } (الأنعام، ١٠٨) وجه الدلالة أن الآية منعت من سب آلهة المشركين وتحقيرها ؛ وهي مصلحة بلا شك ، وتحفيز الناس إلى عدم عبادتها ، حتى لا يسب المشركون المولى عز وجل ، فكانت مفسدة سب الباري عز وجل أعظم من كل مصلحة فيها ذم لآلهة المشركين وتحفيز الناس الى عدم عبادتها (انجه، ٢٠٢٠ م، صفحة ٣٧٤) ؛ قال القرطبي : (وفيها دليل على أن المحق قد يكف عن حق له إذا أدى إلى ضرر يكون في الدين) (القرطبي، ١٤١٧ هـ، صفحة ١٧ ٥٦١) .

فاعتبر عدم سب آلهة المشركين أولى بالأخذ من سبها .

٣/ قال تعالى : { قَالَ رَبِّ الْمَسْجِدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ هُتَّى وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيَّدَّهْنُ أَصَبُّ إِلَيْهِ هُنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ } (يوسف، ٣٣) عندما تعرضت امرأة العزيز لني الله يوسف عليه السلام وراودته عن نفسه ؛ أبى وآثر السجن على المعصية وقدم طاعة الله وجعلها أولى من العقوبة بالسجن .

قال الشوكاني : (أي يا رب السجن الذي أوعدتني به هذه - أحب إلي مما يدعونني إليه - من مؤاتاتها والوقوع في المعصية العظيمة التي تذهب بخير الدنيا والآخرة (الشوكاني، ١٣٣٨ هـ، صفحة ٣ ٢٣١) .

٤/ قال تعالى : { أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي آلِ بَحْرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا } (الكهف، ٧٩) ، عندما خرق العبد الصالح (الخضر) عليه السلام السفينة وأنكر عليه نبي الله موسى عليه السلام هذا الفعل ، لم يكن

عمل الخضر عبثا بل كان من باب حفظ السفينة من الاستيلاء عليها من قبل الملك الظالم الذي سيلاقونه في طريقهم , فهي مسألة موازنة بين خرق السفينة واتلاف جزء منها ؛ وبين فقدانها بالكلية , وقد أثر سيدنا الخضر الخرق على فقدان , وهو - الخرق - بهذا يكون أولى بالأخذ من ترك السفينة للاستيلاء عليها , كالذي يقطع أصبعه المصاب بالمرض لحماية والحفاظ على جميع الجسم من سريان المرض إليه وهلاكه , وهذا ما نصت عليه القاعدة الفقهية (الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف) (الزحيلي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ٢١٩١) .

قال العز بن عبد السلام : (وأما ما لا يمكن تحصيل مصلحته إلا بإفساد بعضه , كقطع اليد المتأكلة حفظا للروح ؛ إذا كان الغالب السلامة فإنه يجوز قطعها وإن كان فسادا لها لما فيها من تحصيل المصلحة الراجحة وهو حفظ الروح , وكذلك حفظ بعض الأموال بتقويت بعضها , كتعيب أموال اليتامى والمجانين والسفهاء وأموال المصالح إذا خيف عليها من الغصب , فإن حفظها قد صار بتعيبها , فأشبه ما يفوت من ماليتها من أجور حراستها وحانوتها , وقد فعل الخضر عليه السلام مثل ذلك لما خاف على السفينة الغصب فخرقها ليزهد غاصبها في أخذها) (الشاطبي، ١٤١٧ هـ، صفحة ٧٩١١) .

المطلب الثاني : أدلة مشروعية الأخذ بالأولويات من السنة .

١/ أ- عن رجل من خثعم قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من أصحابه فقلت : أنت الذي تزعم أنك رسول الله ؟ قال : نعم , قال : قلت : يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الإيمان بالله , قلت : يا رسول الله ثم مه ؟ قال : صلة الرحم , قال : قلت : يا رسول الله ثم مه ؟ قال : ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (المنذري، ١٤١٧ هـ، صفحة ١٣) . (٢٢٧) .

ب - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله ؟ فقال : الصلاة على وقتها , قلت : ثم أي ؟ قال : بر الوالدين , قلت : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله (مسلم، ١٤٢٢ هـ، صفحة ١١٠٩).

ج - وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما , أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير ؟ فقال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف (البخاري، ١٤٠٧ هـ، صفحة ١٣١١) .

نرى في الروايات أعلاه أن السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم قد تكرر نفسه من قبل أشخاص مختلفين ، وأن النبي قد أجابهم كل حسب حاله وبيئته وإيمانه ، فقدم الأولى فالأولى حسب كل سائل ؛ لأن الأولويات قد تختلف من شخص لآخر ، ومن مجتمع لآخر ، ومن حالة لأخرى .

يقول الشيخ القرضاوي : (فليس كل ما يصلح لشخص يصلح لآخر ، وليس كل ما يصلح لبيئة يصلح لأخرى ، وليس كل ما يصلح لفئة أو حي يصلح لغيرها ، وليس كل ما يصلح لزمان يصلح لسائر الأزمنة والعصور) (القرضاوي، السنة مصدر للمعرفة والحضارة، ١٤١٨ هـ، صفحة ١٣٥).

٢/ قول عبد الله بن سلول (والله لأن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأدل) فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقطع عنقه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر ؛ لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه (العسقلاني، ١٤٠٧ هـ، صفحة ١٥١٩٥) ؛ وما قول النبي هذا إلا لأنه يعلم بأن الكفار قد لا يميزوا بين المسلمين المؤمنين وبين منافقيهم الذين هم بين أظهرهم ؛ ويصلون صلاتهم ، فخشي النبي صلى الله عليه وسلم من الصد عن دخول الكفار للإسلام بحجة أن النبي يقتل أصحابه ، فوازن النبي عليه الصلاة والسلام بين الأمرين وأخذ

بالأولى والأهم وهو عدم قتل المنافق بن سلول لأجل منع حجة الكفار عن الصد لدخول الإسلام وتخوفهم من النبي أن يكون قاتلا لأصحابه .

المطلب الثالث : مشروعية الأخذ بالأولويات بالإجماع والعقل .

الاجماع : لم يذكر قط عملا أو قولاً صدر عن العلماء خالفوا فيه مبدأ الأولويات سواء أكان الأمر تعديدا أم معاملاتيا لأي سبب كان ؛ بل أنهم جميعا متفقون على الأخذ بهذا المبدأ (العمل بالأولى قبل غيره) فنراهم يذكرون المسألة ثم يقدمون ما هو مهم على ما كان أقل أهمية وإن كانت الفاظهم مختلفة في تعبيرهم عن هذا المبدأ ومن الفاظهم (والأفضل ، والأحسن ، والأرجح ، والأصح ، والأجدر ، والأقرب) إضافة إلى لفظ الأولى .

ومبدأ فقه الموازنات (وهو لفظ مرادف للفظ الأولويات) مما أجمع عليه العلماء ، يقول الإمام العز بن عبد السلام : (أجمعوا على دفع العظمى في ارتكاب الدنيا) (الزركشي، ١٤٠٥ هـ، صفحة ٣٤٩١١)، قال ابن دقيق العيد : (من القواعد الكلية أن تدرأ أعظم المفسدتين باحتمال أيسرهما إذا تعين وقوع أحدهما وأن يحصل أعظم المصلحتين بترك أخفهما ، إذا تعين عدم أحدها) (الزركشي، ١٤٠٥ هـ، صفحة ٣٤٩١١).

العقل : لما كان الأخذ بغير المهم (غير الضروري) مع وجود المهم الضروري يفوت على صاحبه مصالح كبيرة وكثيرة ومهمة وقطعية- حسب كل حال ومسألة - وتهدر بسبب ترك الأولويات من الاعمال النوع والجودة والكمية والوقت والجهد والأموال ، مما يؤثر سلبا على إرادة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانعدام ديمومتها ؛ فمن المنطق العقلي والحكمة أن يعمل بهذا المبدأ ولا يخالفه إلا من كان مخطئا أو جاهلا .

المبحث الثالث / ضوابط تحديد الأولويات وأهميتها في المجال الاقتصادي .

جاءت الشريعة الاسلامية منضبطة بأحكامها العامة ؛ ومحددة لجزئياتها بقواعد وضوابط ومبادئ هي بمثابة الأساس الذي يبنى عليه ما جد من وقائع وأحداث ومتغيرات في جميع المجالات (عبادات أو معاملات) بحسب تطور الحياة المجتمعية .

ومن المجالات التي تخص موضوع دراستنا هو المجال الاقتصادي ؛ والذي يتسم بتغير وسائله وتطوره المستمر لارتباطه بمتطلبات واحتياجات الفرد والمجتمع المتجددة ، ولأجل عدم الحيد عن مقاصد قواعد الشريعة الاسلامية ومبادئها حدد العمل بها بمحددات بحسب الاعتبارات المختلفة والتي لا بد التقيد بها لأجل الوصول إلى النتيجة المرجوة من المبدأ .

وفي الاقتصاد الاسلامي يتم تقديم الأولويات في أي نشاط اقتصادي ، بناء على القيم والقواعد الاسلامية ، تلك التي تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والرفاهية للجميع ، مع الحفاظ على الموازنة بين الماديات والروحانيات .

ومن خلال الاستقراء والبحث وجدت أن لمبدأ الأولويات عدة ضوابط لتحديد ما هو الأهم ،

وما يجب أن يأخذ به قبل غيره عند التعارض بين أمرين وأكثر وهي :

١- تحديد الأولويات حسب الأهمية .

٢- تحديد الأولويات حسب الحاجة .

٣- تحديد الأولويات حسب القدرة .

٤ - تحديد الأولويات حسب الوقت .

٥ - تحديد الأولويات حسب النتيجة .

المطلب الأول : تحديد الأولويات حسب الأهمية .

للبدء بأي نشاط اقتصادي لا بد من القيام بعدة أمور قبل الشروع به ، والتي تعد هذه من

مقدمات وأسس إنشاء النشاط ؛ إذ أنها - المقدمات والأساسيات - تختلف بحسب نوع النشاط

وظروفه المكانية والزمانية (نشاط زراعي , صناعي , تجاري , نقدي) ومن هذه المقدمات لكل نشاط (مشروع) تهيئة البنى التحتية له , وتوفير عناصره من رأس المال العيني والنقدي والبشري وأرض , وقبلها كلها التنظيم ودراسة جدوى المشروع , فإن هذه الأمور هي أهم من المشروع نفسه ؛ إذا أريد له النجاح ؛ والأخذ بها من باب (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) (السلمي، ١٩٩٩ م ، صفحة ١٥) .

إن أهمية النشاط (المشروع) تأتي مطردة مع دالة المصلحة المترتبة على تنفيذه , فعلى قدر المصلحة المتحققة من المشروع والنشاط الاقتصادي تكون الأهمية , وبما أن النشاطات كالاستثمار والانتاج تتفاوت في مقدار ونوع المصلحة وقطعيتها وديمومتها وعموميتها , فلا بد من تقديم ما كانت مصلحته أكثر أهمية من غيره , فمن المعلوم أن من يريد التنمية يجب عليه أن يحقق من عمله مصالح عامة ودائمة قد الإمكان .

وعلى ذلك إذا ما تعارض العمل بمشروعين ومن غير الممكن الجمع بينهما , ففي هذه الحال يقدم الأهم مصلحة من حيث عموميتها وديمومتها , فالعمل الذي ينتج مصلحة عامة التي تخدم جميع المجتمع أولى بالأخذ من الخاصة التي تخدم فردا أو فئة محددة فقط ؛ وكذلك العمل المتصف بديمومة مصلحته أولى من المصلحة الآنية والمنقطعة , يقول النبي صلى الله عليه وسلم ((أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل)) (البخاري، ١٤٠٧ هـ، صفحة ١٨ ٩٨) , والقاعدة الفقهية نصت على (المصلحة العامة تقدم على المصلحة الخاصة) (الزحيلي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ١١ ٢٣٥) , فإذا تزاومت المصالح (بين نشاطين اقتصاديين) لزم المكلف (صاحب العمل) الحفاظ على المصلحة الراجحة بترك المرجوحة في حال عجزه عن الجمع بينهما وصيانتهما معا (الشاطبي، ١٤١٧ هـ، صفحة ١٢ ١٤) , وذلك لأن الشرع والعقل يحكمان بلزوم الحفاظ على المصلحة العليا ولو أدى إلى تفويت المصلحة الأدنى .

فإنشاء المعامل والمصانع العامة والخاصة في مراكز المدن الكبيرة ستوظف أعدادا كبيرة من الأيدي العاملة خير من إنشاءها في القرى والأرياف النائية التي تفتقر إلى قلة العمالة والخبرة وبعد الخدمات عن المشاريع (في حال عدم إمكانية انشائها معا) .

ومنع سياسة الدولة الاقتصادية للممارسات غير الأخلاقية في السوق (كالغش , والاحتيال , والنجش , والربا) وإن كان فيها مصلحة لمرتكبيها - وهي مصلحة وهمية غير حقيقية في نظر الشرع - وذلك لمنع مقصده دفع الضرر والحفاظ على أموال الناس كذلك منع الدولة بسياساتها الاقتصادية للاستهلاك الزائد عن الحاجة (الاسراف) في موارد الطبيعة ؛ كالماء والشجر والحيوان والهواء بحجة الحاجة المزعومة (الجشع) حفاظا على البيئة العامة للبلد .

فإن كل مصلحة لابد وأن تزامنها مفسدة ؛ نظرا لغلبة الهوى وامتناع الناس عن الاستضاءة بنور الوحي , وبذلك نقدم مصلحة حفظ الضروريات والمصالح العامة على الكماليات والحاجيات والخاصة (حكيم، ١٤٢٢ هـ، صفحة ١١ / ٢٧٧) .

ومن البيوع التي منعت شرعا حفاظا وتحقيقا للمصلحة العامة وتعارضها مع مصلحة البائع الخاصة (بيع الحاضر للبادي , وتلقي الركبان) , فهذه البيوع في أصلها جائزة لأنها قائمة على الشراء المباح ؛ لكن بما أن المنافع الخاصة التي تتضمنها تؤدي إلى ضرر عام متمثل في غلاء الأسعار والتضييق على السكان , فقد منعت تقديمها للمصلحة العامة (الزحيلي، الفقه الاسلامي وادلتها، ١٩٩٨ م، الصفحات ٣ / ٥٢١-٥٢٢) , فالمصلحة لها وجهان , إما جلب منفعة ؛ وإما دفع مفسدة .

المطلب الثاني : تحديد الأولويات حسب الحاجة .

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
ما يحتاجه الفرد والمجتمع من سلع وخدمات في حياته تسمى (الحاجات الاقتصادية) وهي كل
رغبة يشعر بها الإنسان ويمكنه اشباعها بواسطة المال أو التبادل أو غير ذلك , سواء كانت تلك
الحاجات ضرورية (العز، ١٤٢٠ هـ، صفحة ١٢ ٩٣) أم حاجية (العز، ١٤٢٠ هـ، صفحة ٢
٩٣١) , أم تحسينية (العز، ١٤٢٠ هـ، صفحة ١٢ ٩٣).

وتعرف الحاجة الاقتصادية بأنها (الرغبة في الحصول على سلعة أو خدمة باعتبارها قادرة على
تحقيق إشباع أو منفعة معينة للإنسان) (عفر، ١٩٨٥ م، صفحة ١٣ ٩).
وهناك حاجات فردية شخصية , كحاجة الانسان إلى المأكل والملبس والسكن ونحوها ؛ وهناك
حاجات جماعية واجتماعية , كحاجة المجتمع كله إلى الأمن والدفاع عنه ضد أعدائه (الحليم،
٢٠٠٢ م ، صفحة ٦٣) .

فالحاجات على مراتب ؛ حسب مقدار الرغبة في إشباعها , ففقد الضروريات يهلك الانسان ,
وانعدام الحاجيات تصح الحياة شاقة جدا , أما التحسينيات فمن الممكن الاستغناء عنه في حال
عدم إمكانية توفيرها لأي سبب ؛ وبالتالي فلا يمكن زراعة أو صناعة أو التجارة والاستثمار فيما
هو حاجي عند عدم توفر الضروري أو ندرته , ولا يمكن الانشغال بتوفير التحسيني وهدر
الطاقات لأجله في حال وجود النقص في الحاجي .

فترجع الأولوية للسلعة أو المنفعة حسب ما تقدم إلى معيار وشدة الحاجة إليها , فما اشتدت إليه
حاجة الفرد والمجتمع كان أولى بالتقديم من غيره ؛ كتقديم الفقراء والمساكين في الصدقات على
غيرهم ؛ وتقديم من كان منهم من الأقرباء على من هو أبعد رحما ؛ لاجتماع الحاجة والقربى
فيهم , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي القرابة
ثنتان: صدقة وصله)) (الشيبياني، ١٤١١ هـ، صفحة ١٢ ٣٦٣) .

ولأجل تنظيم وتقديم الأولويات والحفاظ على مراتبها ؛ كان للدولة حق التدخل والتوجيه في هذا الأمر ، فسياسة الدولة الاقتصادية صلاحية منع الأفراد أن يمارسوا نشاطاتهم بحرية مطلقة بل لها أن تحدد من تلك الحرية التي يتمتعون بها (فهي الأصل) لأنهم كثيرا ما يتحيزون لمصالحهم الخاصة الضيقة النظر ؛ على حساب ضروريات وحاجيات المجتمع ، فتقوم (الدولة) حينئذ بتنظيم وتوجيه وتسيّد تلك النشاطات ، على ما يوافق مبادئ الشرع ، ويحقق النفع العام ، ويسد الحاجات الضرورية ثم الحاجة ثم التحسينية على هذا الترتيب .

وهذا ما يعتبر أهم مبررات تدخل الدولة في السوق ، وتقييد الاطلاق الذي يتمتع به التاجر في

المجتمع المسلم (قويدر، ٢٠١٣ م، صفحة ١٤٦) .

المطلب الثالث : تحديد الأولويات حسب القدرة .

أدى تعدد وتنوع وتجدد حاجات الانسان إلى ظهور المهن والصناعات المختلفة اللازمة لإشباعها ، ولم يكن في وسع أي انسان بمفرده تعلم جميع تلك المهن والصناعات والقيام بها ؛ ولأن الناس بحاجة إليها جميعا ؛ فأجبرتهم الحاجة اليها الاستعانة ببعضهم البعض ، وأن يتقدم بعضهم على الآخر بنوع المهن والصناعات وتخصصه بها وذلك حسب قدراتهم الفكرية والبدنية ، كي يتم توفير جميع السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع ، فهذا يبذر لهم قمحا يقتاتون منه ، وهذا يعمل ثيابا يلبسونها ، وهذا يبني بيوتا يسكنونها ، إلى غير ذلك من فنون الصناعات وضروب الحاجات التي مما لا يكاد يحصى ، لأنه ليس في استطاعة شخص واحد أن يكون فلاحا ونساجا وبناء ونجارا و الخ ، ولو كان يحسن كل هذه الصناعات لم يستطع انتاج كل ما يحتاج إليه من السلع والخدمات للمجتمع ، كذلك هناك أنواع من المهن لا يستطيع الواحد تعلمها جميعا ، كالطب والهندسة والتعليم وغيرها (جعفر، ١٩٨١ م، صفحة ٤٣٢) .

وبسبب هذا التقسيم للعمل على الأكفاء من الصناع ؛ ظهرت أولوية تقديم صانع على غيره في صنعة ومهنة معينة ، وذلك لتمتع الأول بالخبرة والتخصص وملائمة قوته البدنية على الآخر؛ فالمهن والصناعات كما تحتاج بعضها للخبرة والتميز الفكري قد تحتاج بعضها إلى القوة الجسمية لعمل بها ونجاحها .

وبناء على ذلك فالقدرة الفكرية (العلم) والقدرة البدنية (قوة الجسد وصحته) هما من يحددان من هو الأولى في صناعة أو مهنة دون غيرها ، فإذا ما عمل وألتزم بهذا المبدأ ؛ نمت الصناعات وازدهرت وتطورت وأتقنت .

وعلى هذا الأساس (مبدأ الأولوية لصاحب القدرة) يجري التقسيم الطبيعي للعمل بين الرجل والمرأة ، فالرجال هم الأقوى جسدياً ، فقد انصرفوا إلى الصيد لتأمين جميع أفراد الجماعة بحاجتهم من اللحوم والجلود ، أما النساء والشيوخ والاطفال فقد انصرفوا إلى جمع مختلف أنواع الأطعمة البرية الصالحة للأكل ، وكذلك القيام بالأعمال البيتية ، وأما الشيوخ فكانوا يقومون بإنتاج أدوات العمل ؛ وبوصفهم أكثر تجربة كانوا يتمتعون بالنفوذ ؛ حيث أصبحوا القادة ، وهم الذين يصرفون جميع شؤون الجماعة ، وهكذا جرى أول تقسيم للعمل حسب القدرات الجسمية والذهنية اعتماداً على الجنس والسن (باتريس، ٢٠٠٩ م، صفحة ٢٨) .

قال تعالى : { نَحْنُ قَسَمٌ بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي آلِ حَيَوَاتِهِمْ } (الزخرف، ٣٢) ، ويقول النبي عليه الصلاة والسلام : ((كل ميسر لما خلق له)) (البخاري، ١٤٠٧ هـ، صفحة ١٤ | ١٨٩١) ، فهو تسخير وتيسير من الخالق على عباده ؛ لكي تتزن أمور الحياة وتتكامل جوانبها وحاجاتها .

فالتباين والتفرقة والاختلاف بين الناس سبب الالتئام والاجتماع والاتفاق ، ولهذا قيل : (من حق من قيض له صناعة مباحة فرزق بها ؛ أن يراعيها على ما يجب كما يجب) ، ولو كان

غير راغب بها يكابدها مع كراهيته لها , لأنه أولى من غيره بها , لعلمه وخبرته بها (الاصفهانى، ١٩٦٧ م، الصفحات ٢٢٤ - ٢٢٦) .

المطلب الرابع : تحديد الأولويات حسب الوقت .

ينبغي على الانسان أن ينظم وقته بين الواجبات والأعمال المختلفة ؛ دينية كانت أم دنيوية , حتى لا يطغى بعضها على بعض , ولا يطغى غير المهم على المهم , ولا المهم على الأهم , ولا غير الموقوت على الموقوت , فما كان مطلوباً على سبيل العجلة يجب أن يبادر به , ويؤخر ما ليس له صفة العجلة , وما كان له وقت محدد يجب أن يعمل في وقته (القرضاوي، الوقت في حياة المسلم، ١٩٩٥ م، الصفحات ١٨ - ١٩), فقد نص الضابط الفقهي على : (ما يخشى فواته أولى بالتقديم مما لا يخشى فواته) (القرافي، ١٨٨٥ م ، صفحة ١٢ ٢٠٣) .

وما يخص موضوعنا هو وقت انجاز العمل والنشاط الاقتصادي , هل هو محدد بوقت معين ؛ بحيث أن المقصد والمصلحة لا تتحقق الا اذا تم العمل به في وقت وزمن محدد , أم أن بالإمكان تأجيله ومد وقت انجازه ؛ لأن حاجته غير ملحة وبالإمكان سد تلك الحاجة في وقت لاحق ؟ على هذه التساؤلات يكون توضيح موضوعنا .

فمثلاً : الاستثمار وإعداد برامج ونشاطات الرعاية والتوعية الصحية للوقاية من مرض قد أصاب أفراداً من المجتمع ومستمر بالانتشار بين الناس هو أولى بالأخذ من إعداد برامج صحية لمرض آخر لم يقع في المجتمع , وإن كان لا يقل خطراً عن الواقع المنتشر في الناس , فتقليل وقت الانتشار يفرض علينا المبادرة والاسراع بالقيام بكل نشاط صحي للحد والقضاء على المرض , على العكس من برامج الوقاية من الامراض التي لم تقع بعد وقد لا تقع ؛ فلها وقت موسع ومساحة زمنية للقيام بها وعمل نشاطات واستثمارات صحية لها .

وليس بالضرورة أن يكون استثمارا خاصا بالأفراد , بل قد يكون من قبل المؤسسات الحكومية الصحية (وهو الأصل) , وكذلك ليس بالضرورة أن يكون المقصد منها الربح المادي (لأنه يعتبر استثناء في مثل هذه الحالات الصحية الطارئة) , لأن التوعية والثقافة الصحية للفرد والمجتمع تعد من أسباب التنمية الاجتماعية ؛ والحفاظ على الفرد والمجتمع صحيحا جسديا هو من ضرورات الشريعة - حفظ النفس - .

ولتقدم البلد اقتصاديا وتنميته لأبد له من وجود مجتمع صحيح معافى جسديا وعقليا من الأمراض ؛ خاصة تلك التي تعرقل عمله الذي يبدع فيه (حسين، ٢٠٢١ م، صفحة ١٣٢) .

قال الامام الشاطبي عند ذكره لضابط التعجيل بالواجبات : (وهو لا يخص الواجبات الدينية فقط , وإنما يسري على كل أعمال الانسان , فالأفضل في كل واجب وفي كل عمل صالح ديني أو دنيوي التعجيل بإنجازه وعدم التباطؤ في تنفيذه , لأن تأخيره - عن بداية وقته المحدد - عادة ما يؤدي إلى آفتين : أ- إما عدم إنجازه بعد أن يتثقل على المرء فيهمله بالمرّة , وفي هذا الترك ما فيه من الخسارة والضياع . ب - وإما أنه ينجزه ولكن في عجلة وسرعة مما يفقده الاتقان والاحسان) (الشاطبي، ١٤١٧ هـ، صفحة ١٥٣١١) .

ومن السلع والمنافع التي لها وقت محدد لإشباع الحاجة اليها , المحاصيل الزراعية من الفواكه والخضراوات التي لها مواسم محددة لزراعتها , وتوقيتات وسائل حمايتها وزيادة وتحسين انتاجها كمواعيد وكمية مياه السقي , ونوع وكمية ووقت التسميد , والتأبير (التلقيح) للنخل ومثيلاتها . ومن الواجبات المادية التي لها وقت محدد ما تقرضه الدولة من الضرائب والصدقات على ميسوري الحال عند حالات الطوارئ و الأزمات الاقتصادية والصحية والأمنية , لحماية المجتمع ماديا وصحيا وأمنيا

المطلب الخامس : تحديد الأولويات حسب النتيجة .

كل عمل ديني أو دنيوي لأبد له من نتيجة يراد تحقيقها ، وإلا يكون عبثا وصاحبه يتهم بالسفاهة أو الجنون ، وفي الأعمال الدينية لا وجود للعبث في أحكام الشريعة ؛ بل إنها جاءت كلها محققة لمقاصد ومصالح الفرد والمجتمع (ويردي، ٢٠٢٤ م، صفحة ٤٥)، فالمشرع الله تعالى منزه عن العبث ، يقول ابن القيم : (الشريعة مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد ، وهي عدل كلها ومصالح كلها وحكم كلها) (القيم، ١٤٠٩ هـ ، صفحة ١ (٣١).

أما الأعمال الدنيوية فإن القائم بالعمل هو الذي يحدد باختياره - بعد توفيق الله - ما الهدف وما النتيجة التي يريد الوصول إليها ويحققها من عمله ؛ وهو الذي يختار نوع ووسائل العمل الذي يريد به تحقيق النتيجة المقصودة ، والمصالح والمقاصد التي تترتب على أي عمل ما هي الا نتائج الجهد المبذول والوسائل المتبعة والوقت والمكان الذي تم فيه العمل ، وبحسب مقدار تحقق نسبة النتيجة (المصالح والمقاصد المادية والروحية) يحكم على العمل بنجاحه أو فشله .
قد تختلف نتائج العمل حسب اختلاف مجالات وأنواع الاعمال ، وقد تختلف نتيجة العمل الواحد نفسه باختلاف ظروفه ووسائله التي استخدمت فيه ، وصاحب العمل الذكي الناجح هو من يتحرى الوصول إلى أفضل النتائج من أعماله عن تعارض النتائج المتوقع الوصول إليها من العمل ، حفاظا على جهده وماله وعمره من الهدر والضياع بسبب سوء الاختيار (اختيار نوع ووسائل وظروف العمل) .

يقول ابن القيم في المصالح - النتائج - المتعارضة : (وإن لم يمكن تحصيل بعضها إلا بتفويت البعض قدّم أكملها وأهمها وأشدّها طلبا للشارع) (القيم، مفتاح دار السعادة، ١٤٠٩ هـ ، صفحة ٤٠٤١٢)

واختيار العمل الموصل لأفضل النتائج لا بد أن يكون له ضوابط يلتزم بأخذها ويتحرى عنها صاحب العمل , لأنها تعد من باب الأخذ بالأسباب الموصلة إلى النجاح ؛ ومن ضوابط (القرضاوي، في فقه الاولويات - دراسة جديدة في ضوء القران والسنة، ١٩٩٦ م، صفحة ٢٨) الاختيار بين أكثر من عمل عند تعارضها باعتبار تحري أفضل النتائج وعدم امكانية القيام بها جميعا : أ- تقديم النتيجة المتيقنة على المظنونة . ب - تقديم النتيجة المطردة الدائمة على المنقطعة . ج - تقديم النتيجة الجوهرية الأساسية على الشكلية الهامشية . د - تقديم النتيجة المستقبلية الخادمة للأجيال القادمة على الآنية .

وبناء على ما تقدم فإن حصل تعارض بين أكثر من نشاط اقتصادي ومن غير الممكن الجمع بينها جميعا فإن الاختيار سيقع على النشاط الذي تكون نتيجته ضرورية وترك ما كانت نتيجته تحسينية كتقديم العمل المنتج للمأكل والسكن والعلاج على العمل المنتج للكماليات والعمور ومواد الزينة (ابراهيم، ٢٠٠٠ م، الصفحات ٢١٢ - ٢١٣) .

ويقدم ما كانت نتيجته تحقق المصلحة العامة على ما كانت نتيجته تحقق مصلحة خاصة , كفرض الدولة وإلزامها الرعية ببعض المهن الضرورية للعامة كالطب والتعليم وغيرها , وفرضها على المزارع بزراعة محاصيل معينة تكون حاجة الناس اليها اكثر من غيرها من محاصيل ثانوية , كالحنطة والرز وغيرها من أساسيات قوت البلد (ابراهيم، ٢٠٠٠ م، الصفحات ٢١٢ - ٢١٣) .

ويقدم ما يكون نافعا للأجيال القادمة , ونتيجته مستمرة غير منقطعة , على ما كانت نتيجته مؤقتة فقط للجيل الحالي , كما عمل الخليفة عمر رضي الله عنه في وقف الأراضي المفتوحة للمسلمين عامة لمن كان منهم حاضرا في وقته ولمن لحقهم من المسلمين على مر القرون التي

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

تليهم (آدم و بن سلام، ١٩٩٣ م، الصفحات ٢٢ ، ٥٠) .

المطلب السادس : أهمية وأثر الأخذ بالأولويات في المجال الاقتصادي .

يعد فقه الأولويات والأخذ به اقتصاديا ضرورة لتوجيه الموارد والجهود نحو تحقيق أهداف

الشريعة الاسلامية المتمثلة بالأمن الاقتصادي ، ورفاهية العيش ، وصالح المعاش للمجتمع .

كما يهدف مبدأ الأخذ بالأولويات إلى تقديم الأهم على المهم كما ذكرنا سابقا ؛ وفي المجال

الاقتصادي تتمثل أهمية الأخذ به وآثاره في تحقيق عدة أمور وهي (عكاشة، خريس ، السويلم، و

شحاتة، ٢٠٠٨ م، صفحة ٣٧٨ ؛ ٥١٩ ؛ ١٠) :

* تحقيق التوازن بين المصالح .

يساعد فقه الأولويات على تحقيق التوازن بين المصالح الفردية والجماعية ، وبين مصالح

الدنيا والآخرة ؛ من خلال تحديد الأولويات وتقديم الأهم ثم المهم منها

* التوزيع العادل للموارد .

يساهم في توجيه الموارد الاقتصادية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، مع مراعات

الاحتياجات الأساسية للفئات الأكثر احتياجا ، وتجنب الإسراف والتبذير .

* تنمية المجتمعات الاسلامية .

من خلال تحديد الأولويات في الانتاج والاستهلاك وتوجيه الاستثمارات ، يمكن لفقه الأولويات

أن يساهم في تحقيق تقدم وتنمية المجتمع الاسلامي ؛ من خلال تلبية احتياجاتها الضرورية ،

وتقليل الفوارق الاجتماعية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية .

* تجنب المفساد والمضار .

من خلال تحديد الأولويات يمكن تجنب الوقوع في المفساد والمضار التي قد تنتج عن

الاهتمام بالمسائل الفرعية على حساب المسائل الأساسية .

* مواجهة التحديات الاقتصادية .

يتيح فقه الأولويات للمجتمع الاسلامي مواجهة التحديات الاقتصادية المختلفة , مثل البطالة , والفقر , والتفاوت في توزيع الثروات , من خلال تحديد الأولويات في الانفاق العام والخاص

قائمة المصادر

القرآن الكريم .

الشييباني, لأبي بكر بن أبي عاصم الضحاك , نشر ١٤١١ هـ , الأحاد والمثاني , تحقيق

: د. باسم فيصل احمد الجوابرة , دار الراهية في الرياض .

البخاري, الإمام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي , نشر ١٤٠٩ هـ , الأدب المفرد ,

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي , البشائر الاسلامية , بيروت , الطبعة الثالثة .

مسلم , لمسلم بن الحجاج النيسابوري , صحيح مسلم , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ,

دار احياء التراث العربي - بيروت

ابن القيم الجوزية , إعلام الموقعين , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان .

عفر , محمد عبد المنعم , ١٩٨٥ م , الاقتصاد الاسلامي , دار البيان العربي .

شحاتة , حسين حسين , نشر ٢٠٠٨ م , الاقتصاد الاسلامي بين الفكر والتطبيق , سلسلة

الفكر الاقتصادي الاسلامي للجامعات , القاهرة .

بن سلام , ابو عبيد القاسم , نشر ١٩٨٦ م , الأموال , تحقيق : محمد خليل هراس , دار

الكتب العلمية بيروت .

خريس , د. ابراهيم , الانتاج والتنمية (رؤية اقتصادية اسلامية) , كلية الادارة والاقتصاد والعلوم الادارية , جامعة الزرقا - المملكة الأردنية الهاشمية .

قويدر, د. معيزي, ٢٠١٣ م , تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي في ظل اقتصاد السوق , جامعة البليدة , مجلة الاقتصاد الجديد , العدد ٨ .

عبد الحلیم , علي محمود , ٢٠٠٢ م , التربية الاقتصادية الاسلامية , دار التوزيع والنشر الاسلامية بمصر .

المنذري , عبد العظيم بن عبد القوي , ١٤١٧ هـ , الترغيب والترهيب , تحقيق : ابراهيم شمس الدين , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان .

صبح , علي علي , التصوير القرآني للقيم الخلقية والتشريعية , المكتبة الأزهرية للتراث.

البغوي , ابو محمد الحسين بن مسعود , ١٤٢٠ هـ , تفسير البغوي , معالم التنزيل في تفسير القرآن , تحقيق عبد الرزاق المهدي , دار إحياء التراث العربي - بيروت .

القرطبي , شمس الدين محمد بن احمد الأنصاري , تفسير القرطبي , الجامع لأحكام القرآن , دار الفكر .

القرشي , يحيى بن آدم , الخراج , صححه وشرح ووضع فهارسه : أحمد محمد شاكر , دار التراث القاهرة , الطبعة الثانية (د . ت) .

بن جعفر , قدامة , ١٩٨١ م , الخراج وصناعة الكتابة , تحقيق : محمد حسين الزبيدي , دار الرشيد للنشر .

اللسيوطي , جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر , ١٤٢٤ هـ , الدر المنثور .

الراغب الأصفهاني , ابو القاسم الحسين بن محمد , ١٩٦٧ م , الذريعة إلى مكارم الشريعة ,
المطبعة الحيدرية بالنجف .

حكيم , محمد طاهر , ١٤٢٢ هـ , رعاية المصلحة والحكمة في تشريع نبي الرحمة ,
الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .

القرضاوي , الدكتور يوسف , ١٤١٨ هـ , السنة مصدر للمعرفة والحضارة , دار الشروق ,
الطبعة الثانية .

الترمذي , محمد بن عيسى بن سَورة بن الضحاك , ١٩٩٨ م , سنن الترمذي , الجامع
الكبير , تحقيق : بشار عواد معروف , دار الغرب الاسلامي , بيروت .

البيهقي , احمد بن الحسن , ١٤٠٤ هـ , السنن الكبرى للبيهقي , دار الخلفاء للكتاب
الاسلامي - الكويت , تحقيق : د. محمد ضياء الرحمن .

البخاري , أبو عبد الله بن اسماعيل الجعفي , ١٤٠٧ هـ و ١٤٢٢ هـ , صحيح البخاري ,
الجامع الصحيح المختصر , تحقيق : مصطفى ديب البغا , دار ابن كثير , اليمامة ,
بيروت لبنان , الطبعة الثالثة , وطبعة دار طوق النجاة .

جامعة باتريس لومومبا للصدّاقة بين الشعوب , عرض اقتصادي تاريخي , دار الفارابي -
بيروت , ط ٢ .

العسقلاني , أحمد بن علي بن حجر , ١٤٠٧ هـ , فتح الباري شرح صحيح البخاري , دار
الريان للتراث .

الشوكاني , محمد بن علي بن محمد , ١٣٣٨ هـ , فتح القدير الجامع في فني الرواية والدراية من علم التفسير , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر , الطبعة الثانية .

القرافي , الإمام شهاب الدين أبو العباس الصنهاجي , الفروق , دار المعرفة - بيروت .

السويلم , سامي بن ابراهيم , ١٤٢٧ هـ , فقه التدرج في تطبيق الاقتصاد الاسلامي , الطبعة الثانية .

الزحيلي , د. وهبة بن مصطفى, الفقه الاسلامي وأدلته , دار الفكر - سوريا , الطبعة الرابعة .

القرضاوي , الشيخ الدكتور يوسف , ١٩٩٦ م , في فقه الأولويات - دراسة جديدة في ضوء القرآن والسنة , مكتبة وهبة - القاهرة , الطبعة الثانية .

السلمي , الإمام المحدث أبو محمد عز الدين بن عبد اسلام , ١٤٢٠ هـ , قواعد الاحكام في مصالح الأنام , تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن , منشورات محمد علي بيضون , دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .

السلمي , د. عياض بن نامي , القواعد الفقهية , المستوى الثالث , مكتبة عين الجامعة.

الزحيلي , دكتور محمد مصطفى , ١٤٢٧ هـ , القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة , دار الفكر - دمشق .

الكفوي , ابو البقاء أيوب بن موسى , ١٩٨١ م , الكليات , معجم في المصطلحات والفروق اللغوية , منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق , الطبعة الثانية .

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

الأنصاري , محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور , ١٤٠٨ هـ و ١٣٠٠ هـ , لسان العرب , دار إحياء التراث العربي - بيروت ؛ ودار صادر - بيروت .

الحياني , دكتور سعد بن حمدان , ١٤٢٨ هـ , مبادئ الاقتصاد الاسلامي .

الفنجري , دكتور محمد شوقي , المذهب الاقتصادي في الاسلام , مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع .

مجموعة من كبار اللغويين العرب , ١٤٠٨ هـ , المعجم العربي الاساسي , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ابن قيم الجوزية , ابو عبد الله محمد بن أبي بكر , مفتاح دار السعادة , تحقيق : عبد الرحمن حسن قائد , الناشر : دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع , مطبوعات مجمع الفقه الاسلامي - جدة .

الزركشي , ابو عبد الله بدر الدين محمد , ١٤٠٥ هـ , المنثور في القواعد الفقهية , نشر : وزارة الأوقاف الكويتية , الطبعة الثانية .

السوسوة , دكتور عبد المجيد , منهج فقه الموازنات في الشريعة الاسلامية .

الشاطبي , ١٤١٧ هـ , الموافقات , تحقيق : ابو عبيدة مشهور , ط ١ ؛ وطبعة دار المعرفة - بيروت .

يوسف , يوسف ابراهيم , ٢٠٠٠ م , النظام الاقتصادي الاسلامي , مكتبة الرسالة الدولية للطباعة والنشر في قطر , الطبعة الرابعة .

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

الريسوني , احمد , ١٤١٢ هـ , نظرية المقاصد عند الامام الشاطبي , دار العالمية للكتاب

الاسلامي , ط ٢ .

القرضاوي , د. يوسف , الوقت في حياة المسلم , مؤسسة الرسالة - بيروت , الطبعة الثانية

الدوريات العلمية والنشرات

الله ويردي , أ.م.د. مشتاق علي , ٢٠٢٤ م , الاجتهاد المقاصدي وأثره في اختلاف الوقائع ,

بحث منشور في كلية العلوم الاسلامية ١ جامعة الموصل , المجلد الثاني والعشرون / الجزء

الأول , العدد (٣٠) .

حسين , أ.م.د. كامل عبد القادر , ٢٠٢١ م , الاقتصاد الأخضر من منظور الفكر

الاقتصادي الاسلامي , بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية , المجلد (

١٦) العدد (٢) .

الله ويردي , أ.م.د. مشتاق علي , ٢٠٢٤ م , تطوير قواعد الترجيح بين الأدلة الشرعية , بحث

منشور في مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية والفقهية , المجلد ٤ , العدد ٤ .

انجه , أ.د. عمر نجم الدين , ٢٠٢٠ م , الذرائع (سدها وفتحها) وأثرها الاعلامي في

بناء المجتمع , بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية , عدد خاص

ملحق , المجلد ١٥ العدد ٢ .

عكاشة , د. أحمد خالد , نظرية التفضيل الشرعي في الاقتصاد الاسلامي , مجلة

الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية , المجلد الحادي والعشرون , العدد

الأول .

Journal of Kirkuk University Humanity Studies

Vol. 20, No. 2, Part II, December 2025

*A quarterly journal published by the College of
Education for Human Sciences, University of Kirkuk*

ISSN 1992 - 1179

Postal Address

Iraq – Kirkuk – University of Kirkuk

P.O. Box: 2281

Postal Code: 52001

Legal Deposit Number: 1209

*National Library and Archives of Iraq, Baghdad
(2009)*

kujhs@uokirkuk.edu.iq

Editor-in-Chief: Prof. Dr. Murad Ismail Ahmed

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

All praise is due to Allah, the Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon our Master Muhammad and upon all his family and companions.

The Editorial Board of the **Journal of the University of Kirkuk for Humanitarian Studies** is pleased to present to researchers and interested readers this new issue, which includes a distinguished collection of rigorous scholarly studies in various fields of the humanities. These studies reflect the diversity of disciplines and the depth of methodological approaches, and they contribute to enriching human knowledge and strengthening constructive academic dialogue.

Since its inception, the journal has sought to establish the standards of sound scientific research, adhere to the principles of rigorous peer review, and encourage original studies that address contemporary humanitarian issues through balanced scientific and methodological perspectives, thereby serving societal development and advancing academic research.

This issue is the result of the collective scholarly efforts of esteemed researchers, members of the Editorial Board, and respected reviewers, whose academic contributions and objective evaluations played a significant role in presenting the studies in their final form in accordance with the standards adopted by peer-reviewed academic journals.

While we highly value the trust that researchers place in our journal, we reaffirm our continued commitment to supporting serious scientific research and to opening avenues for publication to researchers from within Iraq and beyond. We hope that this issue will constitute a valuable scholarly addition that serves the advancement of research in the humanities.

We ask Allah to grant success and guidance to all.

Peace and blessings be upon you.

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Murad Ismail Ahmed

Journal of the University of Kirkuk for Humanitarian Studies

December 2025

Publication Rules and Guidelines – Journal of Humanistic Studies, University of Kirkuk

1. The research manuscript must be submitted electronically via the website (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>) in **Microsoft Word format** (.doc or .docx).
2. The research must be typed using a computer with **single line spacing**, not exceeding **25 pages** (approximately **10,000 words**). The font for Arabic research should be **Simplified Arabic**, including tables, with line spacing 1.5 and font size 14 on **A4 paper**. For English and Turkish research, use **Times New Roman**, size 14, on A4 paper. For Kurdish research, use **Kurdfonts (Koran font)**.
3. A **short academic CV** of the author(s) must be submitted separately along with the research.
4. Authors' full names should be written in **Arabic and English**, including their current positions and academic ranks.
5. An **author's declaration** confirming that the research has not been previously published and is not under review elsewhere must be included.
6. **Main and subheadings** should be used to structure the research logically. Main headings include: Research Title, Abstract, Keywords, Introduction, Research Methodology, Discussion, Conclusion, References.
7. An **abstract in both Arabic and English** must be included, not exceeding **250 words**.
8. **Keywords** must be listed immediately after the abstract.
9. Tables, figures, and maps must be included **within the text**, numbered sequentially, with appropriate titles and references in the text.
10. Research derived from **Master's theses or PhD dissertations** may be published, provided these works have not been published or accepted elsewhere. This must be indicated on the first page, in the references list, and in the author's declaration.
11. Authors are responsible for paying any **evaluation-related fees** if they withdraw the research and decide not to continue the publication process.
12. Authors are granted a maximum of **one month** to make any requested revisions. The journal reserves the right to **automatically cancel** the submission if the revisions are not submitted within the given period.

References and Citation Rules:

13. a. The **APA 7th Edition** (American Psychological Association) must be followed for all citations and references, ensuring accuracy and consistency.
- b. In-text citations should include the **author's last name, year, and page number**, e.g., Ali Abdul Abbas Al-Azzawi (Al-Azzawi, 2008: 214) or (Al-Azzawi, 2008).
- c. For Quranic sciences and Islamic history research, references may be cited using **numbered superscripts** (1), (2), (3) and detailed at the end of the research in numerical order.
- d. References must be listed **alphabetically by the author's last name**. Examples:
 - Books: Last Name, First Name (Year), Title of Book, Edition, City of Publication, Publisher.
Example: Shhadeh, Numan 2011, Statistical Analysis in Geography and Social Sciences, Amman – Jordan, Safaa Publishing.
 - Journals: Last Name, First Name, (Year). Title of Article. **Journal Name**, Place of Publication, Volume Number, Issue Number, Page Numbers.

14. A **plagiarism check** must be performed at the university computing center.
15. The **publication fee** is **150,000 Iraqi Dinars**. If the research exceeds 25 pages, an additional **5,000 IQD per extra page** will be charged.
16. The journal's editorial board conducts an **initial evaluation**, followed by review by **qualified expert reviewers**. Authors must make any required revisions before final approval for publication.
17. All manuscripts and correspondence related to the journal must be submitted via the **journal website**.

Editorial Board Members

No.	Position	Name	Academic Title	Specialization	Workplace	Country
1	Editor-in-Chief	Dr. Murad Ismail Ahmed	Professor	Geography	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
2	Managing Editor	Dr. Haider Adel Mohammed	Lecturer	Turkish Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
3	International Editorial Board Member	Dr. Mishari Abdulaziz Mohammed Al-Mousa	Professor	Arabic Language	Kuwait University, College of Arts	Kuwait
4	International Editorial Board Member	Dr. Syed Sadiq Awad Allah Ahmed	Professor	English Language	University of Bahrain, College of Arts	Bahrain
5	International Editorial Board Member	Dr. Nazan Tutash	Professor	English Language	Ankara University, Faculty of Languages	Turkey
6	Editorial Board Member	Dr. Fahad Abbas Suleiman	Professor	History	University of Kirkuk, College of Education for Girls	Iraq
7	International Editorial Board Member	Dr. Noor Allah Jateen	Professor	Turkish Language	Ankara University, Faculty of Languages	Turkey
8	Editorial Board Member	Dr. Kamal Abdullah Hassan	Professor	Geography	University of Anbar, College of Arts	Iraq
9	Editorial Board Member	Dr. Zanyar Faiq Saeed	Professor	English Language	University of Sulaymaniyah	Iraq
10	Editorial Board Member	Dr. Jinar Abdulqader Ahmed	Professor	Educational and Psychological Sciences	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq

No.	Position	Name	Academic Title	Specialization	Workplace	Country
11	International Editorial Board Member	Dr. Dalal Ali Suleiman Zriqat	Professor	Geography	University of Jordan, College of Arts	Jordan
12	Editorial Board Member	Dr. Yasser Mohammed Taher	Professor	Teaching Methods	University of Kirkuk, College of Education for Pure Sciences	Iraq
13	Editorial Board Member	Dr. Karwan Omar Qader	Professor	Kurdish Language	University of Sulaymaniyah, College of Languages	Iraq
14	International Editorial Board Member	Dr. Essam Mustafa Abdulhadi Aqleh	Associate Professor	History	Khour Fakkan University, College of Arts	UAE
15	International Editorial Board Member	Dr. Ibrahim bin Yahya bin Zahran Al-Busaidi	Associate Professor	History	Sultan Qaboos University, College of Arts	Oman
16	International Editorial Board Member	Dr. Nazih Ibrahim Al-Manasiya Al-Battoush	Professor	Geography	University of Jordan	Jordan
17	International Editorial Board Member	Dr. Khalisa Al-Ghabari	Assistant Professor	English Language	Sultan Qaboos University, College of Arts	Oman
18	International Editorial Board Member	Dr. Mahdi Qais Abdulkarim Al-Janabi	Assistant Professor	Quranic Sciences	University of Sharjah, College of Sharia and Islamic Studies	UAE
19	International Editorial Board Member	Dr. Ismail Al-Bar Qumsar	Assistant Professor	Turkish Language	Duzce University	Turkey
20	International Editorial Board Member	Dr. Fares Mahmoud Mahmoud	Associate Professor	Geography	University of Bern	Switzerland

No.	Position	Name	Academic Title	Specialization	Workplace	Country
21	Editorial Board Member	Dr. Kamel Abdulqader Hussein	Assistant Professor	Quranic Sciences	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
22	Editorial Board Member	Dr. Ezzedine Saber Mohammed	Assistant Professor	Kurdish Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
23	Editorial Board Member	Dr. Khalid Ahmed Hawas	Assistant Professor	Arabic Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
24	International Editorial Board Member	Dr. Mohammad Akbarpour	Assistant Professor	Geography	Riza University, College of Arts	Iran
25	Editorial Board Member	Dr. Ali Hadi Hassan	Assistant Professor	Arabic Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
26	Editorial Board Member	Dr. Majid Ahmed Jadoa Al-Zubaidi	Professor	English Language	University of Anbar, College of Arts	Iraq
27	Editorial Board Member	Dr. Mohammad Ali Sharif	Assistant Professor	Turkish Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
28	Editorial Board Member	Dr. Zainab Ismat Safaa Al-Din	Lecturer	English Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
29	Editorial Board Member	Dr. Emad Abdullah Murad	Lecturer	Quranic Sciences	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq

Index Of Published Research

History Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Profession of Refrigeration and its Development in the Abbasid Era (192-656 AH / 807-1258 AD	Ismaeel T. Ghafoor Al - Obaidy	1-22
2	Negotiations of Aix-les-Bains and the Independence of Morocco, 1955-1956"	Asst. Prof. Dr. Riam Abbas Dweibel	23-44
3	The Relationship Between The Ardalan Emirate And The Ottoman State During The Period 1520-1566 AD (A Historical And Political Study)	Suzan Saleh Karim	45-74
4	The Program Of The Syrian Communist Party And The Government's Stance Towards It Up To 1972	Shahla Amin Rashid Muhammad	75-122
5	The Role Of The Baghdad Ashrafs Syndicate In Encouraging Jihad During World War I	Asst. Lect Imad Ahmed Hamid	123-150
6	Reflection of class and union struggle in southern Kurdistan in Kurdistan Road newspaper 'Rygai kurdistan' (1991-1994)	Assistant Prof.Dr.Faraydoon Abdulrahim Abdullah	151-187

Geography Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
7	Environmental Assessment Of Heavy Metal Concentrations In Frozen Imported Fish Tissues In Kufa City Markets	Dr. Hassan Allawi Abbood AL- Akraeww Hasanain Mohammad Abdulhssein Aboshabbaa	188-213
8	The Impact Of Air Temperature And Humidity On Human Thermal Comfort In Kirkuk City, Iraq (1990-2020)	Asst.Lect Sarraa Wadhah	214-235
9	A Geomorphological Study of Nebkhas in Al-Siniyah Subdistrict, Baiji District	Lecturer Dr. Saadi Khalaf Ahmed	236-277

Educational and Psychological Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
10	Dehumanization & Its Relationship to Moral Exclusion	Asst. Prof. Dr. Anwer Jabbar Ali	278-321
11	Systems Thinking Among Educational Counselors	Dr. Walid Khalil Ismail	322-345

Arabic Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
12	The Eloquence Of Retriation In Single Qur"anic Stories From Cutting Events To Generating Meanings Reading In Selected Models	Assistant Professor Dr. Ahmed Juma Shawan	346-390
13	The Research Title In Argumentative Factors And Their Role In Textual Cohesion An Applied Study Of The Diwan Of Imam Al-Shafi' -Selected Models-	Dr. Aram Ali Othman	391-415
14	Conversational Implicature in Al-Khansa's Poetry in the Light of Paul Grice's Principles	Asst. Prof. Dr. Saad Abdulrahim Ahmad Al-Hamdani	416-450

English Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
15	The Interaction Between Grammar And Implicatures In Eliciting Meaning	Ibrahim Hassan Abdullah	451-473
16	Female psychosis and patriarchal oppression as Exemplified in the Yellow Wallpaper	Dr. Anmar Adnan Mohammed Hassan	474-488

Research of the Turkish Language

NO	Research Title	Researcher	Page Number
17	Teachers' Views On Turkish Education In Iraq (The Case Of Kirkuk)	Najat Ayoob Shukur SHUKUR	489-522

Quranic Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
18	"The Principle Of Prioritizing Jurisprudence And Its Importance In The Field Of Islamic Economics"	Assistant Professor Dr. Abdul Sattar Shahadhah Hussein Al-Luhibi	523-554
19	Interpretive And Purposive Controls In Constructing The Concept Of Fitna In The Holy Qur'an: An Applied Study Of Surat Al-Baqarah	Prof. Dr. Ahmed Abdullah Rahim	555-594

Research Derived from Theses and Dissertations

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Geographical Distribution of Large-Scale Industries in Kirkuk Governorate in 2024	Riyam Yas Jasim Al-Hiyali	620-595
2	The Past Tense Suffix in the Diwan of Omar Al-Ashiq: An Analytical Study	Assoc. Prof. Mahia Mohsen Hassan	621-636
3	An Analytical Study of Poetic Content According to Prosodic Meter in Sadiq Bashirli's Diwan (From a Cup to a Sea)	Prof. Abbas Rashid Ali	637-653
4	Women in the Poem "A Woman Does Not Want to Be a Woman" by Ali Binjwani	Asst. Lecturer Murtadha Saif Al-Din Najm Al-Din	654-672
5	Politeness in Conversational Implicatures	Assoc. Prof. Goran Salah Al-Din Shukr	673-689
6	The Anfal Campaign and Its Reflections in the Poetry of Latif Fattah Faraj	Fatima Abbas Hamid – Assoc. Prof. Arsan Hashim Mahmoud Al-Saqi	690-719
7	The Semiotics of the Title in the Poetry of Farhad Shakli	Prof. Saman Izz Al-Din Saadoun	720-742
8	Pedagogy of Language Teaching	Lecturer Ashti Hussein Arif	743-779
9	Teaching the Kurdish Language in the First Grade of Primary Education in Non-Governmental Primary Schools in the District Center of Sulaymaniyah Governorate: A Case Study	Sarwa Mohammed Karim	780-803
10	Intertextual Materials in the Poems of the Poet Nali	Prof. Shihab Tayeb Taher	804-819
11	Mythological Thought in the Poems of Sabah Ranjdar from the Perspective of Mythological Criticism	Suvara Mohammed Ahmed	820-844
12	Social Corruption in the System of Governance of the Kurdish Emirates during the Abbasid Era	Assoc. Prof. Asu Omar Mustafa	845-870
13	Qur'anic Readings and Their Impact on Understanding the Qur'anic Text	Siran Ahmed Abdulqader	871-885



Issued by the College of Education for
Human Sciences, Kirkuk University



Kirkuk University Journal for Humanities Studies

A peer-reviewed quarterly journal from the College
of Education for Humanities, University of Kirkuk

A quarterly magazine issued by the
College of Education for Human Sciences
Kirkuk University

issn 1992 - 1179

Postal address

Iraq/ Kirkuk/ Kirkuk University
P.O. Box: 2281 and Zip Code: 52001

